



جامعة المنصورة
كلية التربية

—



**أثر تصميم بيئة تعلم ذكية قائمة على تطبيقات
الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات إنتاج المحتوى الذكي
لدى طلاب الدراسات العليا**

إعداد

د. عبد الله فريح العنزي

أستاذ مساعد – كلية الدراسات التجارية

Email: af.alenezi@paaet.edu.kw

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٣٠ – إبريل ٢٠٢٥

دراسة مقارنة بين التعليم عن بعد والتعليم التقليدي (الحضوري) أثناء وبعد جائحة كورونا لدى عينة من طلبة وطالبات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي بدولة الكويت...

د/ عبد الله فريح العنزي

أستاذ مساعد – كلية الدراسات التجارية

Email: af.alenezi@paaet.edu.kw

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى إجراء مقارنة بين التعليم عن بعد، والتعليم التقليدي (الحضوري) في أثناء وبعد جائحة كورونا (كوفيد-19) لدى عينة من طلبة وطالبات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وقد تم تطبيق مقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد والتعليم التقليدي على عينة عشوائية بلغ قوامها 1397 من خمس كليات في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أهمية استخدام التعليم عن بعد خاصة في الظروف الاستثنائية كجائحة كورونا (كوفيد-19)، وقد انتهت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة الذكور يفضلون استخدام منصة تيمز (التعليم عن بعد) أكثر من الطالبات الإناث اللاتي يفضلن التعليم التقليدي (الحضوري). وأظهرت نتائج الدراسة أن طلبة السنة الأولى يميلون إلى التعليم التقليدي أكثر من طلاب السنة الثانية والثالثة والرابعة الذين حصلوا على متوسط أعلى في استخدام التعليم عن بعد.

Abstract

The current study aimed to make a comparison between distance education and traditional education (in-person) during and after the Corona pandemic (Covid-19) among a sample of students of the Public Authority for Applied Education and Training, and the scale of students' attitudes towards distance education and traditional vocational education was random with a strength of $n = 1397$ from five colleges in the Public Authority for Applied Education and Training, and the results of the study resulted in the importance of using distance education, especially in exceptional circumstances such as the Corona pandemic (Covid-19), and the results of the study have concluded. However, male students prefer to use the TEAMS platform more than female students who prefer traditional (face-to-face) education.

The results of the study showed that first-year students tend to traditional education more than second, third- and fourth-year students who obtained a higher average in the use of distance education.

مقدمة:

تعد جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من أكبر التحديات التي واجهت العالم في العقود الأخيرة. وأحد التأثيرات الرئيسية لهذه الجائحة كان على نظام التعليم، حيث تم إغلاق المدارس والجامعات في معظم الدول حول العالم. كما تبنت العديد من المؤسسات التعليمية نموذج

التعليم عن بعد كوسيلة بديلة للتعليم التقليدي (الحضوري)، بهدف ضمان استمرارية عملية التعليم وتعلم للطلاب والطالبات.

شكل انتشار جائحة كورونا COVID-19 بسرعة كبيرة خطراً جدياً على النظام التعليمي العالمي. أدى إلى إغلاق المدارس والجامعات في (١١١) دولة بحلول يوليو ٢٠٢٠م إلى تأثر أكثر من (١,٠٧) مليار طالب، ومع التحول الكبير في أساليب التعلم، أصبح من الضروري للجامعات والمدارس التقليدية التي تعتمد على المباني التعليمية أن تلجأ إلى المؤسسات التعليمية عبر الإنترنت بشكل كامل لتلبية احتياجات طلابها وتتطلب الدراسة عن بعد إتقان مهارات جديدة مثل استخدام مؤتمرات الفيديو، ومنصات التواصل الاجتماعي ومنتديات المناقشة عبر الإنترنت وغيرها، وذلك بسبب التحول من التعلم وجهًا لوجه إلى التعلم الإلكتروني بالكامل (Moawad, 2020).

وأشار Anwar & Adnan (2020) إلى أن انتشار جائحة كوفيد-١٩ أدى إلى شلل العالم بأكمله، وكان قطاع التعليم من أكثر القطاعات تضرراً بسبب هذه الجائحة. واضطر الطلاب إلى متابعة دراستهم من خلال الفصول الدراسية عبر الإنترنت من منازلهم، ووجدت مؤسسات التعليم العالي نفسها مضطرة إلى إدخال طرق جديدة لتقديم الدروس مع بقاء تعليم الطلاب كما هي، كما لو كانت تجري الفصول وجهًا لوجه. عانى العديد من الطلاب حول العالم بسبب الآثار السلبية لهذه الجائحة.

لجأت المؤسسات التعليمية لسنوات عديدة إلى أسلوب التعليم التقليدي وجهًا لوجه، حيث يحضر الطلاب الفصول الدراسية والمحاضرات بشكل شخصي. يقوم المعلمون بشرح وتوضيح المواد الدراسية والتأكد من فهم الطلاب للمفاهيم بشكل جيد. وفي هذه البيئة، يستطيع الطلاب توضيح استفساراتهم والحصول على إجابات وملاحظات على الفور دون أي تأخير. كما تجري الفصول الدراسية التقليدية في وقت ومكان محددين حيث يتعين على الطلاب التواجد جسدياً لحضورها. كما تتاح للطلاب فرص المشاركة في الأنشطة الجماعية والعروض التقديمية لتحسين مهارات الاتصال والعمل الجماعي لديهم (Wader, 2019).

ويُعد التعليم عن بعد في معظم المواد نهجاً جديداً نسبياً للتعليم الافتراضي في قطاع التعليم العالي. يقوم فيه الأكاديميون أو المعلمون عادة بتسجيل المحاضرات مسبقاً أو مباشرة، حيث يمكن للطلاب حضور الفصول الدراسية من المنزل عبر منصة إلكترونية. وفي حالة تقويت محاضرة عبر الإنترنت، يمكن مشاهدتها لاحقاً، مما يوفر بيئة تعليمية مرنة للغاية، كما يساعد الطلاب الذين لديهم مسؤوليات أخرى في المنزل على إدارة الوقت بين الدراسة والمهام الأخرى (Capone, De 2017).

وأشار Iddrisu & Bornaa Abugri (2023) إلى أن نظام التعليم عن بعد أتى كحلًا بديلاً أثناء جائحة كورونا للحفاظ على استمرارية التعليم وسلامة الطلاب والمعلمين؛ حيث أتاح التعليم عن بعد للمؤسسات التعليمية توفير فرص التعلم للطلاب دون الحاجة إلى التجمعات الكبيرة في الفصول الدراسية. ومكن الطلاب من الاستفادة من الموارد التعليمية عبر الإنترنت، والمشاركة في النقاشات والأنشطة التعاونية، وتقديم الاختبارات عن بعد. كما منحهم الفرصة للتعلم وفقاً لوتيرتهم الخاصة وجدولهم الزمني، مما يعزز المرونة والاستقلالية في التعلم. ومع ذلك، ينبغي أيضاً مقارنة ذلك بالتعليم التقليدي الذي يعتمد على التواجد الشخصي في الفصول الدراسية والتفاعل المباشر بين المعلم والطلاب.

ورأى Dhawan (2020) أن هذه الفترة غير المسبوقة التي مر بها العالم جعلت تحليل هذين النوعين من أشكال (التعلم التعليم التقليدي والتعليم عن بُعد) وتحقيق مدى صلاحيتهما أمراً بالغ الأهمية لبناء بيئة تعليمية مماثلة يمكن للطلاب الاعتماد عليها في المستقبل.

بالتالي، مقارنة نظام التعليم عن بعد والتعليم التقليدي خلال جائحة كورونا وبعدها تبرز أهمية اختيار الأسلوب المناسب لتلبية احتياجات الطلاب وتحقيق أهداف التعليم. مشكلة البحث:

يمثل التعليم عن بعد دوراً مهماً وأساسياً في إنجاح العملية التعليمية، في ظل التطور التكنولوجي الكبير وانتشار وسائل الاتصال الحديثة من حاسوب، وشبكة انترنت ووسائط، متعددة، مثل: الصوت والصورة والفيديو، وهي وسائل أتاحت المجال لعدد كبير لتلقي التعليم بكل سهولة ويسر، وبأقل وقت وجهد، ولكن نظراً للظروف التي عاني منها العالم بأكمله في ظل انتشار فيروس كورونا، فقد وجدت المؤسسات التربوية نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعليم عن بعد لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم، واستخدام شبكة الانترنت والهواتف الذكية والحواسيب في التواصل عن بعد مع طلابها (Yulia, 2020).

من ثم يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي فيما يلي: إجراء تحليل مقارنة للتعليم عن بعد والتعليم التقليدي خلال وبعد جائحة كورونا تجربة الطلاب والطالبات، التحديات، الفرص، والتأثير الأكاديمي.

أسئلة البحث:

حاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما هي تجربة الطلاب والطالبات في التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا؟
- ٢- ما هي تجربة الطلاب والطالبات في التعليم التقليدي (الحضوري) قبل وبعد جائحة كورونا؟
- ٣- ما هي التحديات التي واجهها الطلاب والطالبات في كل من التعلم عن بعد والتعليم التقليدي خلال جائحة كورونا؟
- ٤- ما هو الفرص التي نشأت في التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا؟
- ٥- ما هو تأثير التعلم عن بعد على أداء الطلاب وتحصيلهم الأكاديمي؟
- ٦- تأثير التعلم التقليدي على أداء الطلاب وتحصيلهم الأكاديمي؟
- ٧- ما هي آراء الطلاب والطالبات فيما يتعلق بالتعلم عن بعد مقارنة بالتعليم التقليدي؟
- ٨- ما هي الجوانب التي يمكن تحسينها في التعلم عن بعد والتعليم التقليدي استناداً إلى تجارب الطلاب؟
- ٩- ما هي التوصيات لتطوير وتحسين عملية التعلم في ظل جائحة كورونا وبعدها؟

أهداف البحث:

هدف هذا البحث إلى إجراء مقارنة بين التعليم عن بعد والتعليم التقليدي (الحضوري) أثناء وبعد جائحة كورونا لدى عينة من طلبة وطالبات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي، وتم تحليل الاختلافات والتحديات والفوائد التي يوفرها كل نوع من أنواع التعليم، وذلك بهدف تقديم نتائج وتوصيات تساهم في تحسين عملية التعليم في المستقبل.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث فيما يلي:

- ١- يساعد البحث على فهم تجربة الطلاب والطالبات في التعلم عن بعد ومقارنتها بالتعليم التقليدي، مما يتيح فهم التحديات والفرص التي يواجهونها ومدى تأثير الجائحة على تجربتهم التعليمية.
- ٢- كما يساعد البحث على تقييم فعالية التعليم عن بعد كوسيلة بديلة للتعليم التقليدي، ومعرفة مدى تأثيرها على أداء الطلاب وطرائق التعلم والتواصل في ظل الظروف الاستثنائية.
- ٣- تحديد التحسينات الممكنة من خلال تحليل النتائج، حيث يمكن تحديد المجالات التي يمكن تحسينها في كل من التعليم عن بعد والتعليم التقليدي.

- ٤- يوفر البحث توجيهات وتوصيات لتطوير أنظمة التعليم وتحسين الأداء الأكاديمي وجودة التواصل بين الطلاب والمعلمين.
- ٥- تساهم نتائج البحث في توجيه السياسات التعليمية واتخاذ القرارات المستنيرة بشأن استمرارية التعليم عن بعد أو العودة إلى التعليم التقليدي بعد انتهاء الجائحة.
- ٦- كما يساهم البحث في إثراء المعرفة العلمية في مجال التعليم وتأثير الجائحة على عملية التعلم، ويعزز الفهم العام للتحويلات الحاصلة في نظام التعليم وكيفية التكيف مع التحديات الاستثنائية.
- ٧- كما سيوفر البحث نتائج وتوصيات قد تساعد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي في تحسين تجربة التعلم عن بعد وتطوير استراتيجياتها التعليمية في المستقبل.
- محددات البحث:

اقتصرت محددات هذا البحث على:

- ١- المحددات البشرية: تتضمن الدراسة عينة من طلبة وطالبات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي بدولة الكويت (١٣٧٩ طالبًا وطالبة)، تم جمع البيانات من خلال استبانة تحتوي على أسئلة متعلقة بتجربتهم في التعليم عن بعد والتعليم التقليدي، وتشمل الاستبانة أسئلة حول جودة التعليم، التواصل مع المدرسين التحفيز والانخراط في الدراسة، الاستفادة من المواد التعليمية، وتأثير التعليم على التقدم الأكاديمي، أهم المعوقات.
- ٢- المحددات الزمانية: تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الأول، من العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥م.
- ٣- المحددات المكانية: تم تطبيق البحث في (كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب).
- ٤- المحددات الموضوعية: تتحدد محددات البحث الموضوعية بالمتغيرات موضوع البحث المتمثلة في التعليم عن بعد والتعليم التقليدي (الحضوري) أثناء وبعد جائحة كورونا لدى عينة من طلبة وطالبات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي بدولة الكويت.
- مصطلحات البحث:

١- التعليم عن بعد (Distance Learning):

عرف الباحث التعليم عن بعد تعريفاً إجرائياً بأنه شكل من أشكال التعليم والتعلم لا يحضر فيه المعلم والمتعلم في المكان نفسه خلال عملية التعليم والتعلم، ويتم باستخدام تقنيات متنوعة كمنصة تيمز المعتمدة من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب أثناء جائحة كورونا لتحقيق التواصل والتفاعل بين المعلم والمتعلم لنجاح العملية التعليمية.

٢. التعليم التقليدي (Traditional Education):

عرف الباحث التعليم التقليدي تعريفاً إجرائياً بأنه: شكل من أشكال التعليم والتعلم يحضر فيه المعلم والمتعلم في المكان نفسه داخل لقاعة الدراسية خلال عملية التعليم والتعلم، ويتم باستخدام الوسائل التعليمية التقليدية لتحقيق التواصل والتفاعل المباشر بين المعلم والمتعلم، وأيضاً بين المتعلم والمتعلمين الآخرين، بعد فترة انتشار فيروس كورونا.

٣- جائحة كورونا (COVID-19 Pandemic):

هي فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، وتسبب لدى الإنسان أمراضاً للجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ويتسم بسرعة الانتشار (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٩).

الإطار النظري للبحث:

أولاً: مفهوم التعليم عن بعد:

إن المتنبع للأدبيات التربوية حول مصطلح التعليم عن بُعد، يجد له مرادفات عدة منها: التدريس عن بعد، والتعليم غير المباشر، والتعليم المنزلي، والتعليم المستقل، والتعليم المفتوح وكلها مصطلحات تشير إلى معنى مشترك وهو التعليم غير النظامي أو غير التقليدي، أو التعليم المعتمد على الوسائط التعليمية.

وقد تناولت هذه الأدبيات تعريفات متنوعة للتعليم عن بعد، واتفقت أغلبها على توضيح خصائص هذا النظام التعليمي وإبراز بعض إيجابياته، ومن هذه التعريفات:

عرف (Churiyah, et al (2020, 492) التعليم عن بعد بأنه أنشطة التدريس والتعليم التي يتم تنفيذها من خلال استخدام التكنولوجيا والمعلومات بطريقة منظمة حيث يوجد اتصال/ علاقات بين الطلاب والطلاب والمعلمين بشكل منتظم وموضوعي وداعم.

وعرفه كل من (Bashitialshaaer & Lassoued, Alhendawi (2020, 2) بأنه ذلك التعليم الذي يوفر فرصاً تعليمية لأولئك الذين لا تمكنهم ظروفهم من الانضمام إلى التعليم الجامعي الرسمي، حيث يتم فصل المعلمين والمتعلمين جسدياً والتفاعل عوضاً عن ذلك من خلال وسائل الاتصال الحديثة.

وعرف الصعدي (٢٠١٩، ١٩١) التعليم عن بعد بأنه نمط من أنماط التعليم تستخدم فيه وسائل تقنيات إلكترونية في العملية التعليمية وإدارة التفاعل بها، ويتصف بانفصال بين المعلم والمتعلم، أو بين المتعلمين أنفسهم، أو بين المتعلمين ومصادر التعلم، ويكون الانفصال إما بالبعد المكاني خارج مقرات المؤسسات التعليمية أو بالبعد الزمني لزمان التعلم.

كما عرفه (Fuice et al (2017 بأنه ثورة تصف أشكالاً أخرى من التعلم مثل: التعلم عبر الإنترنت، والتعلم الإلكتروني، وتكنولوجيا التعلم والتعلم التعاوني عبر الإنترنت، والتعلم الافتراضي، والتعلم القائم على الويب.

ويعد التعليم عن بعد منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية، وتقوم هذه المنظومة بالاعتماد على وجود بيئة إلكترونية رقمية تعرض للطلاب المقررات والأنشطة بواسطة الشبكات الإلكترونية (Simonson & Berg, 2009).

وعرفه (Sadiq (2004 بأنه التعلم التفاعلي بين المعلم والطالب الذي يحدث خارج أسوار المؤسسة التعليمية، بحيث تصل المعلومات والمعرفة من مصادرها إلى الطالب من خلال الوسائل التقنية والوسائط الإلكترونية.

ومن خلال التعريفات السابقة ترى الباحثتان بأن التعلم عن بعد هو شكل من أشكال التعليم والتعلم لا يحضر فيه المعلم والمتعلم في المكان نفسه خلال عملية التعليم والتعلم، ويتم باستخدام تقنيات متنوعة لتحقيق التواصل والتفاعل بين المعلم والمتعلم، وأيضاً بين المتعلم والمتعلمين الآخرين.

ثانياً: مفهوم التعليم التقليدي:

ومن أشكال الأنشطة التربوية التعليم التقليدي الحضوري، وهو النظام المعتاد للتعليم القائم على حضور الطلاب لمؤسساتهم التعليمية في الصباح وتلقي المحتوى التعليمي في القاعة بانتظام على يد أساتذة متخصصين، حيث يكون التعليم من خلال التواصل الشفوي المباشر ومن خلاله يستطيع الطالب التعبير عن نفسه ومشاكله والتحاور مع المعلم (العزري، ٢٠٢٣، ١٤٤).

وهو ذلك الأسلوب المعتمد على الوسائل التعليمية التقليدية القديمة التي تعتمد بشكل أساسي على تلقين المنهج والمحتوى للطلاب وكذلك استخدام الوسائل التعليمية القديمة مثل الكتاب المدرسي،

السبورة، الأفلام حيث يقتصر دور المعلم على عرض ما يملك من معلومات ومعرفة بصرف النظر عن المستوى العمري أو العقلي أو الكفاءة وهذا النوع من التعليم يركز على ثلاث ركائز أساسية المعلم والمتعلم والمعلومة (العوايشة، ٢٠٢١، ٥٥٩).

وترى الباحثتان بأنه شكل من أشكال التعليم والتعلم يحضر فيه المعلم والمتعلم في المكان نفسه خلال عملية التعليم والتعلم، ويتم باستخدام الوسائل التعليمية التقليدية لتحقيق التواصل والتفاعل بين المعلم والمتعلم، وأيضا بين المتعلم والمتعلمين الآخرين.

ثالثا: خصائص كل من التعليم عن بُعد والتعليم التقليدي:

(أ) خصائص التعليم عن بعد:

يتميز التعليم عن بعد بعدة خصائص وامتيازات تجعله ينافس التعليم النظامي ويتفوق عليه، من حيث إنه الأقدر على الإسهام في البرامج التنموية والثقافية للمجتمعات والأنظمة المختلفة. ومن الخصائص الرئيسية للتعليم والتعلم عن بُعد هي المسافة التي تفصل المتعلم عن المعلم، وتشكيل شكل من أشكال التواصل الذي يحدث إلكترونياً بالاعتماد على أحد مصادر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ وعلى هذا يُعد التعلم عن بعد وصف للأنشطة التعليمية التي يكون فيها المتعلم على مسافة طبيعية من معلمه ويستخدم شكلاً من أشكال التكنولوجيا للتواصل معه والوصول إلى المواد التعليمية (Foti, 2020, 20).

ورأى Harvey & Smith (2014) أن من السمات البارزة لبيئات التعلم عن بعد القدرة على تقديم المحتوى والتعليم بطرق متعددة تتلاءم مع الاحتياجات الفريدة لكل طالب، على سبيل المثال الجمع بين الصوت والفيديو والنصوص المكتوبة يساعد الطلاب وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة في تحصيل المعرفة والمعلومات بطريقة تناسب مع قدراتهم وأنماطهم التعليمية، مع إمكانية الوصول إلى المناهج الدراسية في أي وقت ومن أي مكان.

وأشار Aydin & Erol (2021, 61) أن أهم ما يميز التعليم عن بعد عن التعليم وجها لوجه هي بيئة التعلم؛ فالاختلافات في بيئات التعلم بلا شك تؤثر على المهارات المستخدمة من قبل الأفراد مما يؤدي إلى ظهور مفاهيم جديدة مثل ظهور مفهوم التنقيف الرقمي أو محو الأمية الرقمية، وفي ضوء ذلك يتفق الباحثان مع كل (Saykili, 2018, 3; Feng, Lu & Yao, 2015) أن خصائص التعليم عن بعد تتمثل فيما يلي:

- ١ - على عكس التعليم وجها لوجه، فإن المتعلم والمعلم في التعليم عن بعد بعيدان جسدياً.
- ٢ - التعليم عن بعد يتطلب من المتعلمين مستويات أعلى من مهارات التنظيم الذاتي.
- ٣ - جهاز الحاسب عنصر أساسي لنقل المحتوى التعليمي والاتصال.
- ٤ - يمكن للمتعلمين إقامة اتصال ثنائي الاتجاه متزامن أو غير متزامن مع المعلمين أو الأقران عبر أجهزة الحاسوب وشبكات الإنترنت.
- ٥ - تأثير المؤسسة التعليمية في التعليم عن بعد فاعل سواء في تخطيط وإعداد المواد التعليمية أو في تقديم خدمات دعم الطلاب مقارنة ببرامج الدراسة العادية.
- ٦ - الغياب شبه الدائم لنظام المجموعات التعليمية خلال فترة عملية التعلم بحيث يتم تعليم الطلاب عادة كأفراد وليس في مجموعات، مع إمكانية عقد اجتماعات عرضية لكل من الأغراض التعليمية والاجتماعية.
- ٧ - المتعلم في التعليم عن بعد مسؤول عن تعلمه.

(أ) خصائص التعليم التقليدي:

تتمثل أهم خصائص التعليم التقليدي في النقاط التالية (Elfaki, Abdulraheem & Abdulrahim, 2019):

١- التفاعل المباشر:

- يتميز التعليم التقليدي بالتفاعل المباشر بين المعلم والطالب، مما يسمح بتبادل الأفكار والمعلومات بشكل فوري.
- يُمكن للمعلم مراقبة فهم الطلاب وتقديم المساعدة والدعم بشكل مباشر.
- يُتيح التفاعل المباشر بناء علاقات قوية بين المعلم والطالب.

٢- التركيز على المعلم:

- يُعد المعلم المصدر الرئيسي للمعلومات والمعرفة في التعليم التقليدي.
- يلعب المعلم دورًا محوريًا في شرح المفاهيم وتوجيه الطلاب وتقييم تعلمهم.
- يُمكن أن يؤدي التركيز على المعلم إلى إهمال دور الطالب في عملية التعلم.

٣- الالتزام بالمنهج الدراسي:

- يتبع التعليم التقليدي منهجًا دراسيًا محددًا مسبقًا يحدد محتوى التعليم وأهدافه وطرق تقييمه.
- يُساعد الالتزام بالمنهج الدراسي على ضمان تغطية جميع الموضوعات المهمة.
- قد يُحد من قدرة المعلم على تلبية احتياجات الطلاب الفردية.

٤- الاعتماد على الفصول الدراسية:

- يتم تقديم التعليم التقليدي في الفصول الدراسية، وهي أماكن محددة مسبقًا مخصصة للتعلم.
- يُتيح الفصل الدراسي بيئة مناسبة للتعلم والتفاعل بين المعلم والطالب.
- قد يُحد من قدرة الطلاب على التعلم في بيئات أخرى.

٥- تقييم قائم على الامتحانات:

- يتم تقييم تعلم الطلاب في التعليم التقليدي بشكل أساسي من خلال الامتحانات.
- تُعد الامتحانات أداة فعالة لقياس المعرفة والمهارات المكتسبة.
- قد لا تقدم الامتحانات صورة كاملة عن تعلم الطالب.

رابعًا: الأهمية التربوية لكل من التعليم عن بعد والتعليم التقليدي:

(أ) أهمية التعليم عن بعد:

لقد تنوعت أشكال التعليم عن بعد جراء التطورات التكنولوجية المتعاقبة إلى يومنا هذا، بدءًا بالتعليم بالمراسلة البريدية، ثم التعليم بالراديو والتلفزيون، واستخدام الوسائط السمعية والبصرية، ثم استخدام الهاتف التربوي، والفيديو التفاعلي، والكمبيوتر التعليمي، إلى ظهور الإنترنت وما حققته من تقدّم في مجال التعليم عن بعد، باستحداث المكتبات الرقمية وأنظمة المعلومات، مما ساعد على تطور التعليم من صيغته الجماعية (داخل الفصول الدراسية) إلى صيغة تفريد التعليم، وهذا قد أدى إلى إبراز أكبر لأهمية التعليم عن بعد في الحياة العلمية والثقافية للأفراد، خصوصًا لأولئك الذين لم يحالفهم الحظ في مواصلة دراساتهم لأسباب أخرى.

وأشار عامر (٢٠٠٧) إلى أهمية التعليم عن بعد في النقاط الآتية:

- ١- يمكن من خلاله تقديم برامج ثقافية لمعظم شرائح المجتمع.
- ٢- يعمل على توفير الفرص التعليمية لكل راغب فيه، بصرف النظر عن العمر، أو الجنس، أو الظروف المعيشية.

٣- يحقق رغبة الدارسين وحصولهم على درجات علمية متعدّدة.

٤- يمكن للتعليم عن بعد أن يسهم في تثقيف المجتمع، وخاصة في تناوله للموضوعات التي تخدم شرائح المجتمع المختلفة.

٥- يعمل على حدوث التغيرات الاجتماعية المرغوبة، فالتعليم هو الوسيلة الفاعلة لتطوير المفاهيم الاجتماعية، وتخليصها من الشوائب التي علقت بها.

٦- يعمل في التنمية الاقتصادية على تدريب وإعداد الأيدي الماهرة والمدرّبة والمتخصصة في كافة المجالات، وذلك من خلال تنفيذ البرامج التعليمية ذات الصلة بالحاجات التنموية للمجتمع، وتحديد التخصصات اللازمة التي تؤدي دورها بفاعلية في العملية التنموية.

(ب) أهمية التعليم التقليدي:

أكدت الدراسات على أهمية التعليم التقليدي واعتباره أساس أنظمة التعليم الأخرى والتي لا يمكن استبدالها بصور كلية، فبالرغم من التوجه الحالي نحو أساليب التعلم النشط والتكنولوجيا التعليمية المتقدمة، فإن هناك بعض الدراسات التي كشفت أن التعليم عن بعد وحده غير كافٍ حتى مع وجود الأزمات والمشكلات التي قد تحول دون تطبيق نظام التعليم التقليدي، على سبيل المثال وجدت دراسة Hattie & Yates (2017) أن التدريس المباشر والشروح الأكاديمية لها تأثير إيجابي على تحقيق أفضل النتائج التعليمية تظهر هذه الدراسة أن المعلم بمثابة مصدر معرفي مهم يقدم الإرشادات والتوجيه للطلاب، ويساعدهم على فهم المفاهيم والمعلومات بشكل أفضل.

وفي سياق آخر، يشير (Elfaki, Abdurraheem & Abdulrhim (2019) إلى أن التعليم التقليدي أكثر فعالية في تلبية احتياجات الطلاب فمثلاً، يمكن أن يستفيد الطلاب الذين يفضلون الاستماع إلى المحاضرات والتعلم من خلال الشروح الشفهية من الطرق التقليدية للتدريس. كما يمكن أن يكون التعليم التقليدي أكثر فعالية في توجيه الطلاب وتنظيم محتوى التعلم بشكل هيكلي ومنهجي.

خامساً: إيجابيات وسلبيات كل من التعليم عن بعد والتعليم التقليدي:

(أ) إيجابيات التعلم عن بعد:

يوضح كل من بشبيش (2019، 162)، Buseli (2012، 26) أن التعليم عن بعد يقدم العديد من المزايا للعملية التعليمية والتي يمكن عرضها على النحو التالي:

- ١- التعلم عن بعد يزيد من فرص الحصول على التعلم والتدريب ويوفر فرصاً متزايدة لتحديث الموارد التعليمية وإعادة توظيفها وإثرائها، ويدعم تنوع وجودة المؤسسات التعليمية.
 - ٢- يوفر التعليم عن بعد العديد من التقنيات التي يمكن الوصول إليها بسهولة من المنزل، كما يوفر العديد من أشكال التعلم عن بعد التي تلي الاحتياجات المختلفة للطلاب.
 - ٣- يضيف التعلم عن بعد المرونة على العملية التعليمية، فيتيح للطلاب فرص المشاركة كلما رغبوا على أساس فردي بسبب مرونة التعلم عن بعد.
 - ٤- التعليم عن بعد هو تعليم قائم على تعدد الحواس فهو يقدم كافة الأنماط التعليمية السمعية والبصرية واللمسية بما يناسب الاحتياجات الفردية لكل طالب.
 - ٥- يساعد التعليم عن بعد المعلم في زيادة الفاعلية والمشاركة خاصة للطلاب الانطوائيين الذين يشعرون بالخجل من طرح الأسئلة في الفصل العادي، ولكن من خلال التعلم عن بعد تتاح لهم فرصة التفاعل من خلال أدوات مختلفة مثل البريد الإلكتروني وغيره من الوسائل الفردية.
 - ٦- قد يُعني عن تكرار الشرح لمرات عديدة؛ حيث يكون شرح الموضوع أو الدرس متاح على موقع المؤسسة التعليمية أو الموقع الشخصي للمعلم.
 - ٧- يتيح توجيه الطلاب كل حسب حاجته خارج أوقات العمل الرسمي.
 - ٨- يخفف عن المعلم الأعباء الإدارية المتمثلة في استلام التعاميم من الإدارة المدرسية أو مشرف المادة واستلام الواجبات من الطلاب؛ حيث أصبح من الممكن إرسال واستلام كل هذه المهام عن طريق أدوات التعليم عن بعد.
- وبناء على ذلك، فإن القيمة التربوية للتعليم عن بعد تتجسد في توفير تعلم كاف وواف لمختلف أطياف المجتمع، سيما أولئك الذين تعذر عليهم الالتزام بالتعليم النظامي، فالتعليم عن بعد هو

نظام تعليمي يساير التطورات الحاصلة للمجتمعات، بحيث يستفيد من التكنولوجيات الحديثة من خلال توظيفها كوسيط فاعل بين المعلم والمتعلم، دون تقييد.

(ب) سلبيات التعليم عن بعد:

على الرغم من التطورات الكبيرة التي يسير بها العالم وانتشار التعليم عن بعد في معظم الدول حول العالم، إلا أنه مازال يواجه عقبات مختلفة من الممكن التغلب عليها مع مرور الزمن، وفيما يلي أهم تلك العقبات أو السلبيات (العزري، ٢٠٢٣، ١٥٠-١٥١):

- ١- التكاليف العالية المطلوبة لتحضير البيئة المناسبة للتعليم عن بعد مثل الحاسوب، والإنترنت.
- ٢- الخوف على الطالب من فقدان الحافز للتعلم، وانتشار العزلة بسبب انعدام التواصل المباشر بين المعلم والطالب وتفاعلهما.
- ٣- عدم وجود أعداد كافية من الأساتذة يكونون أصحاب خبرة كافية في هذا المجال.
- ٤- عدم توافر البنية التحتية اللازمة في كثير من الأحيان وفي كثير من الدول من أجل عملية التعليم عن بعد.
- ٥- ضعف المساعدات التقنية ووجود نقص في التدريب والتطوير في هذا المجال.
- ٦- الضغط العالي على شبكة الإنترنت والذي يجعل الاتصال ينقطع ويفصل في بعض الأحيان أثناء المحاضرة عن بعد.
- ٧- انخفاض دافعية الطلاب نحو التعلم، وانخفاض مستوى الإبداع والابتكار في إجابات الطلبة.
- ٨- صعوبة الإقناع بالعدول عن فكرة التعليم التقليدي والانتقال للتعليم عن بعد نتيجة نقص الوعي المجتمعي.
- ٩- افتقاد البنية التحتية المناسبة لغاية التعليم عن بعد مع عدم القدرة على توفير الصيانة السريعة للأجهزة في بعض الأماكن البعيدة.
- ١٠- عدم توفر الأمان اللازم للمواقع الإلكترونية من حيث مصداقية المعلومة والخصوصية وعدم تعرضها للاختراق.

(ج) إيجابيات التعليم التقليدي (الحضوري):

- يتميز التعليم التقليدي بعدة إيجابيات منها (العوايشة، ٢٠٢١؛ العزري، ٢٠٢٣، ١٥٠):
- ١- الهيكل التنظيمي: في نظام التعليم التقليدي، تتمتع المدارس أو المؤسسات بهيكل وأساس جيد التنظيم، كل شيء مخطط مسبقاً، سواء كان المنهج الدراسي أو الأنشطة المنهجية أو الجدول الزمني اليومي؛ حيث يوفر التعليم الحضوري فرصة تعليمية للجميع حتى في الأماكن التي لا تحتوي على بيئة رقمية.
 - ٢- الشمولية: أثناء الالتحاق بالمؤسسات التعليمية التقليدية يجب على الجميع اتباع نفس القواعد واللوائح، ويتم تقديم نفس النوع من المعاملة لكل طالب، بغض النظر عن العقيدة أو الطبقة.
 - ٣- المشاركة والتركيز: يتمثل التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد بمشاهدة الفيديوهات، أو قراءة النصوص، أو متابعة العروض التقديمية، وعليه تزداد عوامل التشبث لدى الطلبة لما تسمح به طبيعة هذا النوع من التعلم على سهولة فقدان التركيز والانضباط، في المقابل يتمثل التعليم وجهاً لوجه في وجود الطلبة ضمن غرفة صفية مع المعلم، وسهولة تنفيذ استراتيجيات لإبقاء الطالب متابع، والمحافظة على انتباهه قدر الإمكان وبالتالي تحقيق نتائج أفضل.

٤- المناقشة: تبرز أهمية التفاعل البشري المباشر من خلال القدرة على إقامة مناقشات تفصيلية للموضوعات، والتي تسمح بتبادل وجهات النظر وتنمية الأفكار والحصول على معلومات أكثر؛ حيث تسهل عملية التفاعل عند وجود ساحة النقاء مشتركة.

(د) سلبيات التعليم التقليدي (الحضوري):

ومن سلبيات التعليم التقليدي إغفال دور المعلم وتحويله من مشرف إلى ملقن مما يعكس آلية إيصال المعلومة للطالب واقتصارها على أسلوب التلقين فقط والاعتماد على الجانب العقلي للطالب في مقدار حفظه للمعلومة وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطالب وإلى جانب ذلك عدم إمكانية تحديث المحتوى التعليمي باستمرار للكلفة المالية العالية المترتبة على ذلك والتقليل من فرص التعليم الجيد بسبب كثافة أعداد الطلبة داخل الصفوف والقاعات (العوايشة، ٢٠٢١، ٥٦٠).

سادسا: معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا:

أشار (Abuhassna Metal (2020 أن من المعوقات التي واجهت التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا هو ضعف خلفية الطلاب وخبرتهم السابقة فيما يتعلق بالتعليم عن بعد؛ حيث كشفت الدراسة القصور في استعداد الطلاب لممارسة التعليم من خلال أدوات التعليم عن بعد، كذلك كشفت عن نقص المحاضرين المؤهلين وضعف البنية التحتية والمرافق، بالإضافة إلى مقاومة الطلاب لقبول المنصات الإلكترونية كأدوات تعليمية بالإضافة إلى ضعف نظام إدارة التعلم Learning Management System (LMS).

كما أشار كل من (Baticulon et al. (2021 أن هناك مجموعة من المعوقات التي واجهت الطلاب في التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا، وصنف الباحثون هذه المعوقات ضمن خمس مجالات على النحو التالي:

١- المعوقات التكنولوجية Technological barriers:

- نقص الأجهزة ومحدودية الوصول للمواد التعليمية.
- البطء أو عدم الوصول إلى الإنترنت.
- نقص المهارات التقنية المرتبطة بمنصات التعليم عن بعد.

٢- المعوقات الفردية Individual barriers:

- صعوبة في ضبط أنماط التعلم.
- صعوبات الصحة العقلية.
- قضايا الصحة البدنية.
- المخاوف العملية.

٣- المعوقات الداخلية (الأسرية والمنزلية) Domestic barriers:

- عدم وجود مساحة مواتية للدراسة من المنزل.
- الحاجة إلى الوفاء بالمسؤوليات في المنزل.
- الصراعات داخل الأسرة.
- المشكلات المالية والمادية للأسرة.
- الحاجة إلى العمل للحصول على دخل إضافي.
- نقص الاحتياجات الأساسية.

٤- المعوقات المؤسسية Institutional barriers:

- المشكلات الإدارية وضعف التنظيم.
- ضعف التواصل بين المتعلمين والمعلمين.
- عدم كفاية مهارات المعلمين.

-
- سوء جودة المواد التعليمية.
 - زيادة الهوة في المعرفة والمهارات نتيجة طرق التدريس الحالية.
 - زيادة الحمل المعرفي.
 - محدودية فرص التفاعل الأقران.
 - السياسات والممارسات التي تهمل رعاية الطلاب.
 - ٥- **المعوقات الاجتماعية Community barriers:**
 - قيود التنقل والحركة بسبب إغلاق المجتمع.
 - انقطاع التيار.
 - المخاوف الاجتماعية والسياسية.
- كما حددت دراسة كل من Yusuf & Jihan (2020, 205) بعض التحديات الرئيسية التي يواجهها المعلمون في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، وهي كما يلي:
- كان الطلاب أقل تركيزاً على التعلم عبر الإنترنت.
 - لم تكن المنصة أو وسيلة التعلم عن بعد مرضية.
 - ضعف رضا الطلاب عن تدفق الإنترنت أو الوصول للمحاضرة لدرجة أنه كان يجب تمديد المحاضرات فوق الوقت الفعلي المخصص.
 - عدم استقرار سرعة الإنترنت لدى المعلمين عطل عملية سير التدريس.
 - ضعف نسبة حضور الطلاب لدورات التعليم الإلكتروني.
- واقترحت الباحثتان بعض الوسائل للتغلب على هذه التحديات ومنها:**
- على المؤسسات توفير منصات أكثر شمولاً للتعلم عن بعد.
 - يجب أن يكون الوصول إلى الإنترنت للمعلمين والطلاب جيداً لضمان استمرار الفصول الإلكترونية بسلاسة ودون انقطاع.
 - توفير ورش عمل أو برامج تدريبية حول إدارة الفصول الدراسية الإلكترونية للمعلمين.
- سابعاً: الفرق بين التعليم عن بعد والتعليم التقليدي:**
- لقد أظهرت الدراسات العديد من الفروق بين التعليم عن بعد والتعليم التقليدي، ويوضح الجدول التالي هذه الفروق (العوايشة، ٢٠٢١، ٥٦٠):
-

جدول (١)
الفرق بين التعليم عن بعد والتعليم التقليدي

من حيث	التعليم عن بُعد	التعليم التقليدي
أسلوب التعليم	بواسطة صفحات الويب وأدوات التكنولوجيا المختلفة	بواسطة الكتاب فقط أو بعض الأدوات التكنولوجية في بعض الأحيان.
مدى التفاعلية	يقوم على مدى التفاعلية بين المتعلم والوسائط المتعددة وبين المعلم والمتعلم أيضًا.	يسمح فقط بين المعلم والمتعلم ولا يكون بين المتعلم والكتاب.
إمكانية التحديث	سهلة - غير مكلفة - تكون بعد النشر أيضًا.	صعبة جدًا لأنك بحاجة إلى جمع جميع الكتب واتباعها من أجل التعديل - مكلفة جدًا جدًا.
التوافر - الإتاحة	متوفر بأي مكان وزمان.	متوفر بأماكن محدودة وزمن محدد.
الاعتمادية	يعتمد على المعلم من حيث الإرشاد والنصح وتقديم المشورة، ويعتمد على المتعلم بصورة أكبر بسبب استخدام الأدوات التكنولوجية في البحث عن المعلومة واستخدامها.	يعتمد على المعلم فهو الناقل والملفّن وله الدور الأساسي في تبسيط وإيصال المعلومة.
نظام التعليم	مرن - غير محدد بمكان وزمان.	غير مرن محدد بزمان ومكان.
الكلفة المالية	يتطلب كلفة مالية كبيرة لأنه يحتاج بنية تحتية وأجهزة ومعدات إلكترونية.	لا يتطلب كلفة مالية كبيرة.
المحتوى التعليمي	أكثر جاذبية وإثارة لاحتوائه على نصوص كتابية وصور ثابتة ومتحركة.	كتاب مطبوع به نصوص كتابية وبعض الصور.
المتابعة والتقييم	تتم إلكترونيًا.	تتم بطريقة بشرية بحتة.
المصادقية	صعبة بسبب الخوف من الممارسات الخاطئة كالغش.	سهلة بسبب المراقبة المباشرة من المعلم والحد من الغش.

ثامنًا: التعليم عن بعد والتعليم التقليدي أثناء جائحة كورونا:

أدت جائحة كوفيد-١٩ إلى فرض التعليم عن بعد كخيار إلزامي في كافة المؤسسات التعليمية، بما في ذلك المدارس والجامعات والمعاهد على مستوى العالم. أجبرت هذه الظروف الصعبة على إحداث تحول جذري في أساليب التدريس التقليدية المعتمدة على الحضور وجها لوجه. شمل التحول من التعلم التقليدي وجها لوجه إلى الفصول الدراسية عبر الإنترنت تغييرا تقنيا وسرع استخدام الطلاب للتكنولوجيا الرقمية. كما تغيرت أدوار الإدارة وموظفي الخدمات بالإضافة إلى الهيئة التدريسية في محاولة للتكيف مع واقع الجائحة علاوة على ذلك، فقد تأثر رضا الطلاب عن العملية التعليمية (Sosa, Guerra, & Cerezo, 2021).

ومع ذلك، وقبل حدوث هذا التغيير، كانت هناك بالفعل أنظمة تعليمية عبر الإنترنت ومختلطة مطبقة في الجامعات حول العالم. قبل جائحة كوفيد-١٩، قدم التعليم عبر الإنترنت خيارات تدريبية لمفاتيح طلابية محددة، مثل هؤلاء الذين يجمعون بين دراستهم والعمل أو مسؤوليات الأسرة (Garcia, 2021).

خلال فترة الجائحة، تم تطبيق التعليم عن بعد على الفور بغض النظر عن القدرة التكنولوجية للمؤسسات التعليمية وموظفيها. وأدت الجائحة إلى تغيير في العلاقات بين مختلف الجهات الفاعلة في نظام التعليم. وبالتالي، تسبب ذلك في تغييرات في النموذج التنظيمي الذي يمكن أن يؤثر على جودة التعليم (Flores et al., 2022).

وللتعرف على واقع التعليم عن بعد ومقارنته بالأساليب التقليدية تنوعت الدراسات التي تناولت التعليم عن بعد والتعليم التقليدي للوقوف على نقاط القوة والضعف في النظامين والتحديات

والعقبات التي تواجه التعليم عن بعد، وآراء واتجاهات الطلاب في المدارس والجامعات نحو التعليم عن بعد مثل دراسة (Moawad 2020) التي استخدمت استمارات جوجل لجمع بيانات حول آراء الطلاب تجاه التعليم عن بعد على مستوى العالم، بما في ذلك طلاب المدارس والجامعات والمعاهد. وركزت هذه الدراسة على الطلاب الذين لديهم معرفة سابقة بالتكنولوجيا الرقمية استخدمت الدراسة عينة مكونة من ١٧٥ طابا من جميع أنحاء العالم. بحثت الدراسة مدى حماس الطلاب لاستخدام أدوات التعليم عن بعد بالإضافة إلى تحصيلهم الأكاديمي. وأشارت النتائج إلى أن التعلم الإلكتروني أصبح أكثر شيوعاً بين الطلاب في جميع أنحاء العالم، خاصة خلال فترة الإغلاق التي فرضتها جائحة كوفيد-١٩.

وهدفت دراسة (Hong et al. 2020) إلى إجراء تحليل مقارنة بين استطلاعات آراء المعلمين والطلاب حول التعليم المباشر عبر الإنترنت والتعليم التقليدي الحضوري في المجال الطبي. أجرت كلية غوانغ هوا لطب الأسنان بجامعة صُن يات سين في قوانغتشو، الصين، استطلاعات للرأي بين المعلمين والطلاب حول الدورات المباشرة عبر الإنترنت والدورات التقليدية غير المتصلة بالإنترنت. شمل استطلاع رأي المعلمين ثلاثة جوانب: الاستعداد قبل المحاضرة، وتجربة التدريس أثناء المحاضرة، والتقييم بعد المحاضرة. أما بالنسبة للطلاب، فقد شمل الاستطلاع جوانب تتعلق بتجربة المحاضرة، وأثر التعلم، وتقييم المعلمين والمناهج الدراسية، بالإضافة إلى التحليل الإحصائي للنتائج. أظهر استطلاع الآراء بين المعلمين والطلاب حول الدورات المباشرة عبر الإنترنت والدورات التقليدية غير المتصلة بالإنترنت إدراكاً تاماً لكلا المجموعتين للتنظيم والإدارة الجيدة للتعليم المباشر عبر الإنترنت. كما اتفقوا على الدور الإيجابي والقوي للدورات عبر الإنترنت في تحسين جودة التدريس ومع ذلك، اتفق المعلمون والطلاب على أن التجربة التعليمية الشاملة وتأثير التعلم للدورات عبر الإنترنت أقل فعالية من الدورات الحضورية. ونتيجة لذلك، يفضل المشاركون في الاستطلاع إما اعتماد نمط التدريس التقليدي الحضوري أو المزج بين التعليم عبر الإنترنت والتعليم وجها لوجه.

وهدفت دراسة (Breskich & Ushakoshtila 2021) إلى مقارنة أداء الطلاب المسجلين في برامج التعليم عن بعد لمادة الأعمال التجارية مع أداء الطلاب المسجلين في جلسات الدروس التقليدية وجها لوجه. ركزت هذه الدراسة الاسترجاعية على مؤسسة تعليمية واحدة تمت مقارنة المشاركين في الدراسة ببعضهم البعض، حيث تلقت مجموعة منهم تعليماً عن بعد بينما تلقت المجموعة الأخرى تعليماً وجها لوجه لإجراء مطابقة درجات الميل الفردي، استخدم الباحثون أداء الطلاب في المقررات السابقة كأساس للمقارنة. في مادة الأعمال التجارية، تم تقييم الطلاب بناءً على نظام تصنيف قياسي يشمل خمس فئات رئيسية (تراوحت الدرجات من ٠ إلى ١٠). وفي النهاية، كانت الدرجة الإجمالية للطالب هي أهم عامل (أي مجموع الدرجات من المجالات الخمسة الرئيسية، وتتراوح من ٥٠ إلى ٥٠٠). ضم كل قسم من أقسام الدراسة ٦٢ طالباً. وبلغ إجمالي عدد الملاحظات بين الدروس الأربعة ٤٩٠ ملاحظة بمعدل ٢٤٥ ملاحظة لكل مجموعة. وجد الباحثون اختلافاً إحصائياً مهماً بين الدرجة الإجمالية لمجموعة التعليم عن بعد والدرجة الإجمالية لمجموعة التعليم وجها لوجه. أظهرت الدراسة أن المشاركة والمناقشة والاستعداد والتفكير النقدي ومهارات العمل الجماعي للطلاب في مجموعة التعليم عن بعد كانت أضعف بشكل ملحوظ مقارنة بالطلاب في المجموعة الأخرى. أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن أداء الطلاب باستخدام برامج التعليم عن بعد في مادة الأعمال التجارية كان أضعف من أداء الطلاب باستخدام طريقة التعليم التقليدية.

وبحثت دراسة (hisadra et al. 2021) في العوامل التي تؤثر على أداء الطلاب بعد التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد بسبب جائحة كوفيد-١٩. استخدمت الدراسة استجابات

الطلاب لأسئلة الاستطلاع والفرق في متوسط درجات التقييم بين فترة ما قبل الإغلاق وفترة ما بعد الإغلاق في جامعة بنجوب إفريقيا توصلت الدراسة إلى أن أداء الطلاب ارتبط بشكل إيجابي بوجود اتصال واي فاي WIFI جيد مقارنة باستخدام بيانات الإنترنت على الهاتف المحمول. كما لوحظ انخفاض في التحصيل الدراسي للطلاب الذين وجدوا صعوبة في التحول إلى التعليم عن بعد والذين أبدوا تفضيلاً للدراسة الذاتية (أي قراءة شرائح وملاحظات المحاضرات) على الدراسة بمساعدة (أي حضور المحاضرات المباشرة أو مشاهدة المحاضرات المسجلة).

كما هدفت دراسة (Checa-Morales et al, 2022) إلى بناء نموذج تنظيمي للتعليم عن بعد الذي تم تطبيقه خلال فترة الجائحة ومقارنته بالتعليم التقليدي الذي كان سائداً سابقاً. تم اختيار عينة مكونة من ٢٧٧٤ طالباً من جامعتين أكوادوريتين. وتم تطبيق منهجية من مرحلتين: الأولى، بناء نموذج تنظيمي للتعليم عن بعد باستخدام الأساليب المتعددة المتغيرات. ثم ربط نموذج التنسيق العلائقي برضا الطلاب باستخدام النماذج الخطية المعممة. أما المرحلة الثانية، فقد تم تحديد الاختلافات التنظيمية بين التعليم التقليدي لعام ٢٠١٨ والتعليم عن بعد لعام ٢٠٢٠. وأخيراً، تم التحقق من صحة نموذج التعليم عن بعد باستخدام بيانات خارجية. أظهرت الدراسة أن العناصر المرتبطة بمستوى أعلى من التنسيق العلائقي تشمل التعاون المؤسسي وحل المشكلات على المستوى المؤسسي والاتصال الإداري. لكن تبين أن الاتصال الإداري فقد أهميته في النموذج الإلكتروني. ولم تظهر الدراسة اختلافات كبيرة في مستوى رضا الطلاب بين النموذجين. ومع ذلك، ولأن التعليم عن بعد لم يرتبط بتحسين ملحوظ في الرضا، فقد يكون إنشاء نموذج تعليمي ثالث يجمع بين أفضل الممارسات للتعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي في نظام هجين بديلاً يساهم في تحسين رضا الطلاب.

وأجرى دراسة (Premnath & Sofroniou 2022) بحثية لتحديد ما إذا كان للتعليم عن بعد تأثير على أداء الطلاب في إحدى وحدات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات وذلك بالمقارنة بالتعليم التقليدي. تظهر نتائج التحليل الكمي الذي تم إجراؤه انخفاضاً في نجاح أداء الطلاب أثناء تلقيهم التعليم عبر الإنترنت مما يشير إلى تأثير أقل على تحسن التعلم مقارنة بالطريقة المعتادة وجها لوجه لهذه الوحدة الدراسية المحددة. وفيما يتعلق بالمشاركة، تظهر ملاحظات التحليل النوعي للدراسة افتقار الطلاب إلى الاندماج والمشاركة مع المحاضرين والزملاء في بيئة الإنترنت، مما يعكس تأثير ذلك على أداء الطلاب. تؤكد نتائج تحليلات هذه الدراسة على أن الانتقال الضروري إلى التعليم والتعلم عبر الإنترنت خلال الجائحة أدى بالفعل إلى تجربة صعبة وسلبية على الطلاب وأدائهم في هذه المادة المرتبطة بمجالات العلوم، والتكنولوجيا، والهندسة، والرياضيات.

وقارنت دراسة (Alzahrani 2022) أداء طلاب الجامعات في التعلم التقليدي (وجها لوجه) بالتعليم عن بعد أثناء الجائحة، كما تحلل آثار التحول إلى التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. استخدمت الدراسة أسلوب البحث السريع الاستجابة باستخدام مستندات Google مع ١٠٤ عضو من هيئة التدريس تم اختيارهم بعينة ملائمة من خمس جامعات سعودية تقليدية (وجها لوجه) تحولت إلى التعليم عن بعد خلال جائحة كوفيد-١٩. أظهرت النتائج أن أداء طلاب الجامعات كان أفضل من خلال هذه الطريقة التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم التقليدي. كما تبين أن النشاط الصفّي يؤثر إيجاباً على الأداء العام للطلاب. علاوة على ذلك، فإن إدخال التكنولوجيا أثر بشكل إيجابي على صحة استخدام التعليم عن بعد وأداء الطلاب. كما وجدت الدراسة أن إدارة الوقت والثقة بالنفس في استخدام التكنولوجيا ضروريان لتحسين التعلم عن بعد.

وتناولت دراسة (Abdul Malek et al, 2023) تأثير التعلم عن بعد على التحصيل الدراسي لطلاب السنة التأسيسية في جامعة سلطان زين العابدين مقارنة بالتعليم التقليدي. وهي

دراسة استرجاعية شملت ٢٥١ طالباً أكملوا دراسات السنة التأسيسية بين عام ٢٠٢٠ (دفعة ٢٠١٩/٢٠٢٠) وعام ٢٠٢١ (دفعة ٢٠٢١/٢٠٢٠). استُخدمت درجات تقييم منتصف الفصل الأول لمواد الأحياء والفيزياء والكيمياء والرياضيات وتكنولوجيا المعلومات كعامل مقارنة أساسي لتقييم الفروق في الأداء بين التعليم عن بعد والتعليم التقليدي تمت مقارنة المتغيرات المستمرة باختبار t -test المستقل وتم اعتبار قيمة الاحتمالية (p -value) التي تم الحصول عليها من برنامج SPSS والتي تقل عن ٠,٠٥ ($p < 0.05$) ذات دلالة إحصائية. أظهرت النتائج اختلافات جوهرية في متوسط درجات الأداء لمواد الأحياء والفيزياء وتكنولوجيا المعلومات مقارنة بالرياضيات والكيمياء. وكان متوسط درجات الأداء في مادة الأحياء أعلى في التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم التقليدي. ولوحظ العكس بالنسبة لمواد الفيزياء وتكنولوجيا المعلومات حيث أظهر التعليم التقليدي متوسط درجات أعلى من التعليم عن بعد. على الرغم من وجود قيود وإشكاليات في الدراسة، إلا أن النتائج تشير إلى أن أداء المتعلمين عبر الإنترنت والمتعلمين وجها لوجه متكافئ إلى حد ما. وهذا يبين أن أسلوب التدريس قد لا يكون عاملاً مؤثراً بقدر عوامل أخرى.

وهدفت دراسة (Dos Santos 2022) إلى فهم واستكشاف تفضيلات الطلاب وتجاربهم الدورات عبر الإنترنت خلال جائحة كوفيد-١٩ وبعدها. استرشدت الدراسة بسؤالين بحثيين: الأول: بعد جائحة كوفيد-١٩، لماذا يرغب الطلاب في مواصلة دراسة اللغات الأجنبية عبر منصة ونموذج تعليمي عبر الإنترنت؟ ما هي الدوافع والأسباب؟ والثاني: كيف يصف الطلاب تجربتهم في دراسة لغة أجنبية عبر منصة ونموذج تعليمي عبر الإنترنت؟ وباستخدام المنهج الاستقرائي العام ومشاركة ٨٠ مشاركاً، أشار المشاركون إلى أن المرونة والراحة، وتحقيق نفس النواتج والتعلم الصارم، والتجارب التفاعلية مع زملاء الدراسة من أجزاء مختلفة من العالم كانت النقاط الرئيسية الثلاثة المهمة.

وفي دراسة قام بها كل من دلال فرحان العنزي، وفريح عويد العنزي (٢٠٢١) عن تجربة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في التحول الرقمي أثناء جائحة كورونا (كوفيد-١٩) وتدريب أعضاء الهيئة التدريسية على التعلم عن بعد وإدارة الاجتماعات عن بعد باستخدام مايكروسوفت تيمز MS Teams من خلال برنامج تدريبي متكامل، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال بناء أداة الدراسة، استهدفت تقييم البرنامج التدريبي للتعليم عن بعد، وطبقت الأداة على عينة قوامها (٢٣٩ = ن) عضو هيئة تدريسية وتدريبية، وأظهرت نتائج الدراسة رضا أعضاء الهيئة التدريسية عن البرنامج التدريبي للتعليم عن بعد، وحصول درجة أستاذ مساعد على متوسط أعلى من درجة مدرب في استيعاب البرنامج التدريبي للتعليم عن بعد، وأوصت الدراسة تحسين أنظمة القبول والتسجيل والشئون الطلابية لكي تتواءم مع التعلم عن بعد، وتطوير نظم الاختبارات الإلكترونية ووضع ما نسبته ٢٠% من المقررات الدراسية النظرية في نظام التعليم عن بعد لمواجهة أي ظروف استثنائية تحول دون التعليم المباشر.

وفي دراسة المحمادي (٢٠١٨)، التي هدفت إلى تقويم واقع التعلم الإلكتروني في برنامج التعلم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز ومدى استفادة الطلبة من النظام، وما هي التحديات التي تواجههم فيه بهدف تحسين النظام وتطويره، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها ٥٧٠ طالباً، و١١٥ من أعضاء الهيئة التدريسية، وأظهرت نتائج الدراسة أن استجابات عينة البحث من الطلاب بدرجة متوسطة للاستفادة من نظام التعلم الإلكتروني، وكانت استجابات أعضاء الهيئة التدريسية بدرجة متوسطة، وقد أوصت الدراسة بتطوير البنية التحتية لنظام التعليم الإلكتروني في ضوء معايير الجودة الشاملة لتلافي التحديات والسلبيات في النظام الحالي.

وفي دراسة (أبو السعود، ٢٠٢٠) والتي هدفت إلى الإجراءات والجهود التي قامت بها جامعة الأزهر في تطبيق التعليم الإلكتروني لمواجهة تداعيات أزمة كورونا (كوفيد-١٩)، وقد استخدمت الدراسة المنهج النقدي التحليلي، وقد صممت استبانة من خمسة محاور اشتمل المحور الأول عن مدى توفر الإمكانيات والبيئة الإلكترونية للجامعة، والمحور الثاني عن دور الإدارة في تيسير خدمة التعليم الإلكتروني، والمحور الثالث مدى كفاءة أعضاء الهيئة التدريسية في استخدام طرق التعليم الرقمي عبر المنصات الإلكترونية، والمحور الرابع عن مدى تحويل المناهج إلى الصورة الرقمية واستخدام طرق رقمية، أما المحور الخامس بحث في العوامل التي تعوق جامعة الأزهر عن تحقيق أهدافها التعليمية، وأظهرت نتائج الدراسة عدم رضا أعضاء الهيئة التدريسية عن مستوى الأداء، التحول للتعليم الإلكتروني مما يؤثر إلى عدم استفادة الجامعة من خبراتها السابقة في مجال التعلم الإلكتروني لمواجهة تداعيات كورونا (كوفيد-١٩).

المنهج والإجراءات:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي باعتبار أنه يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، بحيث يعبر عنها كمياً من خلال تحليل النتائج وتفسيرها، الذي يتناول آراء عينة من طلبة وطالبات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت. حيث إن هذه الدراسة فوز إلى الكشف (مقارنة بين التعليم عن بعد والتعليم أثناء وبعد جائحة كورونا)، وفقاً لبعض المتغيرات المستقلة (الجنس، السنة الدراسية، الكلية) لجمع وتحليل البيانات، ومن ثم استنتاج أهم النتائج المتعلقة بموضوع الدراسة.

أولاً: مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة وطلاب كليات التربية الأساسية والدراسات التجارية والدراسات التكنولوجية والعلوم الصحية والتمريض تم اختيارها وفقاً لأسلوب العينة العشوائية حيث بلغت (١٣٧٩). مفردة أي ما يعادل ٤.٣٤% من مجتمع الدراسي الكلي والبالغ عددهم (٣٢٨٩١) حسب إحصائية العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. والجدول رقم (٢) يبين خصائص أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة:

جدول (٢)

عينة الدراسة ن = ١٣٧٩ مفردة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	٥٩٦	٤٣.٢
	أنثى	٧٨٣	٥٦.٨
السنة الدراسية	الأولى	٤٢٤	٣٠.٧
	الثانية	٥٧٢	٤١.٥
	الثالثة	٢٦٧	١٩.٤
	الرابعة	١١٦	٨.٤
الكلية	كلية التربية الأساسية	٣٦٦	٢٦.٥
	كلية الدراسات التجارية	٣٠٦	٢٢.٢
	كلية العلوم الصحية	٣١١	٢٢.٦
	كلية التمريض	٢٠٤	١٤.٨
	كلية الدراسات التكنولوجية	١٩٢	١٣.٩
المجموع		١٣٧٩	١٠٠.٠

ثانياً: أداة الدراسة:

صمم الباحث أداة الدراسة لقياس (مقارنة بين التعليم عن بعد والتعليم التقليدي أثناء وبعد جائحة كورونا) من وجهة نظر بعض طلبة وطالبات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، حيث تم إعداد وتصميم أداة الدراسة وفق الخطوات التالية:

تم إعداد استبانة لجمع البيانات الأولية من أفراد عينة الدراسة، وذلك بالاعتماد على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث وتتكون الاستبانة من جزئين؛ أولهما يتعلق بخصائص أفراد عينة الدراسة الديموغرافية وهي: الجنس، السنة الدراسية، الكلية وثانيهما يشتمل على أسئلة الاستبانة ويتألف من (٢١) فقرة وللإجابة على أسئلة الجزء الثاني من الاستبانة، تم استخدام مقياس ليكرت Likert - Scale الثلاثي من درجة الموافقة إلى درجة غير الموافقة تم تحديد مستوى درجات الموافقة على فقرات الدراسة وفقا لقيمة المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على الأسئلة المطروحة الاستبانة بخصوص متغيرات الدراسة ولأغراض تحليل وتحديد تقديرات استجابات العينة وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة، تم تحديد درجة تقدير الطلبة، وباستخدام مقياس ليكرت ذوي المستويات الثلاثة تم إلحاق كل عبارة بتدرج ثلاثي، لقياس مدى موافقة أفراد الفقرات التي حصلت على متوسط حسابي تراوح بين (١-١,٦٦) تكون ضمن تقدير (ضعيف). الفقرات التي حصلت على متوسط حسابي تراوح بين (١,٦٧-٢,٣٣) تكون ضمن تقدير (متوسط). الفقرات التي حصلت على متوسط حسابي تراوح بين (٢,٣١-٣) تكون ضمن تقدير (مرتفع).

صدق أداة الدراسة وثباتها:

أولاً: الصدق:

(أ) **الصدق الظاهري:** تم عرضها على مجموعة من الزملاء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية، وعلى أساس الملاحظات المقدمة من المحكمين تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل صياغة البعض الآخر.

(ب) **صدق الاتساق الداخلي:**

تم تطبيق الاداة على عينة استطلاعية قوامها ١٠٠ من طلبة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت (للتحقق من الصدق والثبات) باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة وجاءت النتائج كما بالجدول التالي (٣) بوجود ارتباط دال موجب عند مستوى ٠,٠١.

جدول (٣)

معاملات ارتباط البند بالدرجة الكلية للاستبانة ن = (١٠٠)

البند	درجة الارتباط	مستوى الدلالة	البند	درجة الارتباط	مستوى الدلالة	البند	درجة الارتباط	مستوى الدلالة
١	**٠.٤٨٨	٠.٠٠٠	٨	**٠.٤٨٢	٠.٠٠٠	١٥	**٠.٦٢٩	٠.٠٠٠
٢	**٠.٤٦٥	٠.٠٠٠	٩	**٠.٥٢٦	٠.٠٠٠	١٦	**٠.٦٠٩	٠.٠٠٠
٣	**٠.٤٦٨	٠.٠٠٠	١٠	**٠.٤٥٣	٠.٠٠٠	١٧	**٠.٦٤٩	٠.٠٠٠
٤	**٠.٥٧١	٠.٠٠٠	١١	**٠.٤٨٨	٠.٠٠٠	١٨	**٠.٥٩٧	٠.٠٠٠
٥	**٠.٥٦٦	٠.٠٠٠	١٢	**٠.٦٣٠	٠.٠٠٠	١٩	**٠.٦٢١	٠.٠٠٠
٦	**٠.٥٣٧	٠.٠٠٠	١٣	**٠.٥٣٧	٠.٠٠٠	٢٠	**٠.٥٤٥	٠.٠٠٠
٧	**٠.٤٦٥	٠.٠٠٠	١٤	**٠.٦٨٤	٠.٠٠٠	٢١	**٠.٤٧٦	٠.٠٠٠

يتضح من الجدول السابق أن جميع بنود الاستبانة لها علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية، حيث بلغت الدلالة الإحصائية لمعامل ارتباط بيرسون ما بين (٠,٤٦٥ - ٠,٦٨٤). مما يعني أن جميع البنود تشترك في قياس المقارنة بين التعليم عن بعد والتعليم التقليدي أثناء وبعد جائحة كورونا.

التحليل العاملي:

بعد التحقق من الافتراضات التي يتطلبها التحليل العاملي انتقلنا إلى الخطوة الثانية التي تتضمن إخضاع المصفوفة للتحليل العاملي الاستكشافي بأسلوب تحليل المكونات الأساسية. مع الإشارة إلى أنه قد تم تحديد وانتقاء الفقرات وتصنيفها على العوامل وفقا لعدة محكات عن Eigen value محك كايذر الذي يقبل العوامل التي يساوي أو يزيد جذرها الكامن واحد وقبول العامل على أن تنتسب عليه على الأقل ثلاثة ٠٣ فقرات وأن تتعدى نسبة تفسير تباين الفقرات الـ ٥٠% من التباين الكلي.

طبقت طريقة المكونات المركزية لاستخلاص العوامل، كما تم إدارة هذه العوامل إلى وضع متعامد ذي بناء بسيط باستخدام طريقة الفاريماكس وكشف التحليل عن وجود عاملين رئيسيين، جذورها الكامنة أكبر من الوحدة، واستوعبت هذه العوامل ٩٧.٤٠% من التباين الكلي، وتبين الجداول (من ٤ إلى ٦) نتائج التحليل العاملي، ويحتوي كل جدول على الفقرات المشبعة بالعامل ودرجة التشبع بالعامل بالإضافة إلى درجة التشبع بعوامل أخرى إن وجد).

جدول (٤)

توزيع الفقرات بعد التدوير للعوامل المستخلصة

٢٤	١٤	الفقرات
٠.٤٣٣		١- نجاح التعليم عن بعد في حل مشكلة الدراسة أثناء جائحة كورونا
٠.٤٦٠		٢- منصة تميز التعليمية يسرت فهم المقررات الدراسية.
٠.٤٥٤		٣- تدريب جيدا على استخدام منصة تميز التعليمية.
	٠.٣٣١	٤- واجهت بعض الصعوبات في استخدام منصة تميز التعليمية.
	٠.٤٧٣	٥- طريقة التدريس على منصة تميز تختلف تماما عن التعليم التقليدي.
٠.٤٦٦		٦- ساعدني التعليم عن بعد على استخدام منصة تميز فضلا عن مهارة استخدام الحاسوب.
٠.٦٥١		٧- التعليم عن بعد أفضل من التعليم التقليدي.
٠.٣٩٤		٨- يوفر التعليم عن بعد الوقت والجهد قياسا عن التعليم التقليدي.
٠.٤٧٥		٩- أثناء الظروف المناخية يمكن الاستفادة من استخدام المنصات التعليمية.
	٠.٤٣٧	١٠- أحد مشكلات استخدام المنصات التعليمية انقطاع شبكات التواصل.
	٠.٦٣٥	١١- عدم التواصل المباشر في المحاضرة أثر سلبا على التحصيل الدراسي.
٠.٥٤٣		١٢- ساعدني التعليم عن بعد على اكتساب مهارات متعددة في الحاسوب.
	٠.٧٥٧	١٣- التعليم التقليدي أفضل من التعليم عن بعد في طريقة التدريس.
	٠.٧٥٩	١٤- التعليم التقليدي أكثر قدرة على تقييم الطالب من التعليم عن بعد.
	٠.٦٨٦	١٥- التواصل المباشر بين الطالب وأستاذ المقرر أكثر نفعاً في التحصيل الدراسي.
	٠.٦٩٤	١٦- التعليم التقليدي يفرق بين الطالب المجتهد والطالب غير المجتهد.
	٠.٧٧٢	١٧- مخرجات التعليم التقليدي أفضل من مخرجات التعليم عن بعد.
٠.٣٠٢	٠.٦٩٢	١٨- يكشف التعليم التقليدي عن المهارات الإبداعية عند الطلبة.
	٠.٧٦٥	١٩- التعليم التقليدي كبيئة تعليمية أفضل من التعليم عن بعد.
	٠.٦٩٢	٢٠- يسهم التعليم التقليدي في ضبط الحضور والغياب ومتابعة الطالب.
٠.٤٥٦		٢١- وضع نسبة ١٠% من المقررات الدراسية يتم تدريسها عبر منصة تعليمية.
٢.١٩	٦.٤٢	الجزء الكامن
١٠.٤٢	٣٠.٥٦	التباين
٤٠.٩٧		التباين الكلي

جدول (٥)
خصائص التعليم التقليدي

الفقرات	درجة التشبع بالعامل
٤- واجهت بعض الصعوبات في استخدام منصة تيمز التعليمية.	٠.٤٧٣
٥- طريقة التدريس على منصة تيمز تختلف تماما عن التعليم التقليدي.	٠.٤٣٧
١٠- أحد مشكلات استخدام المنصات التعليمية انقطاع شبكات التواصل.	٠.٦٣٥
١١- عدم التواصل المباشر في المحاضرة أثر سلبا على التحصيل الدراسي.	٠.٧٥٧
١٣- التعليم التقليدي أفضل من التعليم عن بعد في طريقة التدريس.	٠.٧٥٩
١٤- التعليم التقليدي أكثر قدرة على تقييم الطالب من التعليم عن بعد.	٠.٦٨٦
١٥- التواصل المباشر بين الطالب واستاذ المقرر أكثر نفعاً في التحصيل الدراسي.	٠.٦٩٤
١٦- التعليم التقليدي يفرق بين الطالب المجتهد والطالب غير المجتهد.	٠.٧٧٢
١٧- مخرجات التعليم التقليدي أفضل من مخرجات التعليم عن بعد.	٠.٦٩٢
١٨- يكشف التعليم التقليدي عن المهارات الإبداعية عند الطلبة.	٠.٦٩٢
١٩- التعليم التقليدي كبيئة تعليمية أفضل من التعليم عن بعد.	٠.٧٦٥
٢٠- يسهم التعليم التقليدي في ضبط الحضور والغياب ومتابعة الطالب.	٠.٦٩٢
الجزء الكامن	٦.٤٢
التباين	٣٠,٥٦%

يتبين من الجدول (٥) أن العامل الأول قد استقطب أكبر نسبة من الفقرات حيث بلغ عددها (١٢) فقرة حيث بجذر كامن يساوي ٦,٤٢ ويسهم في تفسير نسبة ٣٠,٥٦% من التباين الكلي، وهي نسبة تشير إلى مدى مساهمة هذا العامل في هذا الاختبار. وإن أعلى درجة تشبع على العامل كانت للفقرة (١٧) ٠,٧٧٢ وأقل درجة تشبع كانت للفقرة (٤) ٠,٣٣١. ويقترح الباحث تسمية هذا العامل (خصائص التعليم التقليدي)

جدول (٦)
العامل الثاني (خصائص التعليم عن بعد)

الفقرات	درجة التشبع بالعامل
١- نجح التعليم عن بعد في حل مشكلة الدراسة أثناء جائحة كورونا	٠.٤٣٣
٢- منصة تيمز التعليمية يسرت فهم المقررات الدراسية.	٠.٤٦٠
٣- تدريب جيداً على استخدام منصة تيمز التعليمية.	٠.٤٥٤
٦- ساعدني التعليم عن بعد على استخدام منصة تيمز فضلا عن مهارة استخدام الحاسوب.	٠.٤٦٦
٧- التعليم عن بعد أفضل من التعليم التقليدي.	٠.٦٥١
٨- يوفر التعليم عن بعد الوقت والجهد قياساً عن التعليم التقليدي.	٠.٣٩٤
٩- أثناء الظروف المناخية يمكن الاستفادة من استخدام المنصات التعليمية.	٠.٤٧٥
١٢- ساعدني التعليم عن بعد على اكتساب مهارات متعددة في الحاسوب.	٠.٥٤٣
٢١- وضع نسبة ١٠% من المقررات الدراسية يتم تدريسها عبر منصة تعليمية.	٠.٤٥٦
الجزء الكامن	٢.١٩
التباين	١٠,٤٢%

يتبين من الجدول (٦) أن العامل الثاني قد استقطب من الفقرات عدد (٩) فقرات بجذر كامن يساوي ٢,١٩ ويسهم في تفسير نسبة ١٠,٤٢% من التباين الكلي، وهي نسبة تشير إلى مدى مساهمة هذا العامل في هذا الاختبار. وإن أعلى درجة تشبع على العامل كانت للفقرة (٧) ٠,٦٥١.

وأقل درجة تشبع كانت للفقرة (٨) ٠.٣٩٤. ويقترح الباحث تسمية هذا العامل (خصائص التعليم عن بعد).

الثبات:

وبهدف التحقق من ثبات الأداة تم استخراج معامل الثبات باستخدام طريقة كرونباخ ألفا Cronbach Alpha للاستبانة ككل. وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي للاستبانة (٨٦) تقريباً، مما يشير إلى اتساق داخلي مرتفع للاستبانة. ويبين الجدول رقم (٧) قيم معامل الثبات للاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) لأداة الدراسة.

جدول (٧)

قيم معامل الثبات للاتساق الداخلي ألفا كرونباخ لأداة الدراسة

المتغير	عدد البنود	قيمة ألفا
خصائص التعليم التقليدي	١٢	٠.٨٥٨
خصائص التعليم عن بعد	٩	٠.٧٤٨
الأداة ككل	٢١	٠.٨٦٣

ومن أجل استخلاص النتائج التي تم التوصل إليها قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:
١- التحليل الإحصائي الوصفي (Descriptive Statistics) - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. ٢- اختبارات التحليل الاستدلالي (Inferential Statistics) المتمثلة في: - اختبارات (ت) للعينات المستقلة Independent Sample T-Test؛ اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) One-Way Analysis of Variance؛ التحليل العاملي Factor Analysis.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يشتمل هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة مع مناقشة استجابات أفراد مجتمع الدراسة وتم عرض نتائج الدراسة حسب نوع الإحصاء المستخدم على النحو الآتي: (١) الإحصاء الوصفي الذي يشمل مقاييس النزعة المركزية تم استخدامه للإجابة عن السؤالين الأول؛ (٢) الإحصاء الاستدلالي والذي تم استخدامه للإجابة عن السؤال الثاني.

الإحصاءات الوصفية للإجابة على:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما اتجاهات عينة الدراسة نحو التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم التقليدي جائحة كورونا؟ للإجابة عن السؤال الأول بشكل عام، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة التقدير لأبعاد الدراسة

$$N = (1379)$$

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير	الترتيب
خصائص التعليم عن بعد	٢.٦٢	٠.٣٤	مرتفعة	١
خصائص التعليم التقليدي	٢.٢٩	٠.٥٢	متوسطة	٢
الدرجة الكلية	٢.٤٣	٠.٢٧	مرتفعة	

بالنظر إلى جدول (٨) يتضح أن خصائص التعليم عن بعد حصل على متوسط أعلى (٢٦٢) من خصائص التعليم التقليدي (٢٢٩)، مما يؤثر إلى أهمية التعليم عن بعد في الظروف الاستثنائية كجائحة كورونا (كوفيد-١٩).

**جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب
ودرجة التقدير لاستجابات عينة الدراسة مرتباً ترتيباً تنازلياً**

الأبعاد	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التقدير
	١٥- التواصل المباشر بين الطالب واستاذ المقرر أكثر نفعا في التحصيل الدراسي.	٢.٥٣	٠.٦٩	٨٤.٣	مرتفعة
	٢٠- يسهم التعليم التقليدي في ضبط الحضور والغياب ومتابعة الطالب	٢.٤٨	٠.٧٧	٨٢.٧	مرتفعة
	١٠- أحد مشكلات استخدام المنصات التعليمية انقطاع شبكات التواصل.	٢.٤٨	٠.٧٤	٨٢.٧	مرتفعة
	١٨- يكشف التعليم التقليدي عن المهارات الإبداعية عند الطلبة.	٢.٤٦	٠.٧٤	٨٢.٠	مرتفعة
	١٤- التعليم التقليدي أكثر قدرة على تقييم الطالب من التعليم عن بعد.	٢.٤١	٠.٧٨	٨٠.٣	مرتفعة
	٥- طريقة التدريس على منصة تيمز تختلف تماما عن التعليم التقليدي.	٢.٣٩	٠.٧٤	٧٩.٧	مرتفعة
	١٦- التعليم التقليدي يفرق بين الطالب المجتهد والطالب غير المجتهد.	٢.٣٤	٠.٨٢	٧٨.٠	مرتفعة
	١٩- التعليم التقليدي كبيئة تعليمية أفضل من التعليم عن بعد.	٢.٢٧	٠.٨٢	٧٥.٧	متوسطة
	١٧- مخرجات التعليم التقليدي أفضل من مخرجات التعليم عن بعد.	٢.٢٦	٠.٨٢	٧٥.٣	متوسطة
	١٣- التعليم التقليدي أفضل من التعليم عن بعد في طريقة التدريس.	٢.١٧	٠.٨٣	٧٢.٣	متوسطة
خصائص التعليم التقليدي	١١- عدم التواصل المباشر في المحاضرة أثر سلبا على التحصيل الدراسي	٢.٠٧	٠.٨٤	٦٩.٠	متوسطة
	٤- واجهت بعض الصعوبات في استخدام منصة تيمز التعليمية.	١.٥٩	٠.٧٧	٥٣.٠	ضعيفة
	٩- أثناء الظروف المناخية يمكن الاستفادة من استخدام المنصات التعليمية.	٢.٨٨	٠.٣٨	٩٦.٠	مرتفعة
	٣- تدريب جيدا على استخدام منصة تيمز التعليمية	٢.٧٦	٠.٥٢	٩٢.٠	مرتفعة
	٢- منصة تيمز التعليمية يسرت فهم المقررات الدراسية.	٢.٦٨	٠.٥٨	٨٩.٣	مرتفعة
	٦- ساعدني التعليم عن بعد على استخدام منصة تيمز فضلا عن مهارة استخدام الحاسوب.	٢.٦٧	٠.٥٨	٨٩.٠	مرتفعة
	١٢- ساعدني التعليم عن بعد على اكتساب مهارات متعددة في الحاسوب.	٢.٦٦	٠.٦٠	٨٨.٧	مرتفعة
خصائص التعليم عن بعد	٨- يوفر التعليم عن بعد الوقت والجهد قياسا عن التعليم التقليدي.	٢.٦٣	٠.٦٥	٨٧.٧	مرتفعة
	٢١- وضع نسبة ١٠% من المقررات الدراسية يتم تدريسها عبر تعليمية	٢.٦٣	٠.٦١	٨٧.٧	مرتفعة
	١- نجح التعليم عن بعد في حل مشكلة الدراسة أثناء جائحة كورونا.	٢.٥٥	٠.٦٤	٨٥.٠	مرتفعة
	٧- التعليم عن بعد أفضل من التعليم التقليدي.	٢.٠٩	٠.٨٣	٦٩.٧	متوسطة

يتبين من الجدول رقم (٨)، (٩) أن المتوسط الحسابي لجميع للبعدين بلغ ٢,٤٣ وبانحراف معياري ٠,٢٧، حيث تشير بشكل عام إلى درجات تقدير مرتفعة للبعدين. أما داخل الأبعاد (خصائص التعليم عن بعد، خصائص التعليم التقليدي)، وترتيبها من حيث المتوسطات الحسابية حل البعد الأول (خصائص التعليم عن بعد) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٢) بدرجة تقدير مرتفعة تراوحت المتوسطات الحسابية للبعد ما بين (٢,٠٩-٢,٨٨) بأوزان نسبية ما بين (٦٩,٧- ٩٦%) وبدرجات تقدير مرتفعة في غالب فقراتها وبشكل خاص لوحظ أهمية الفقرات (٩)، (٣)، (٢)، (٦) ودورهما في تميز التعلم عن بعد، وهذا يدل على اتفاق بدرجة مرتفعة بين أفراد العينة حول هذه الفقرات. والتي تعزى إلى تميز التعلم عن بعد باستخدام المنصة اثناء الظروف المناخية. والتدريب الجيد للمنصة التعليمية وبأن منصة تيمز سهلت فهم المقررات الدراسية وبأن من خلال استخدام منصة تيمز صار لديهم مهارة لاستخدامها. فيما حصلت الفقرة (٧) على أقل المتوسطات الحسابية (٢,٠٩) بدرجة تقدير متوسطة بأن التعليم عن بعد أفضل من التعليم التقليدي يوافقون بدرجة أقل على باقي فقرات البعد.

حل البعد الثاني (خصائص التعليم التقليدي) الرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٩) بدرجة تقدير متوسطة تراوحت المتوسطات الحسابية للبعد ما بين (١,٥٩-٢,٥٣) بأوزان نسبية ما بين (٥٣,٠-٨٤,٣%) وبدرجات تقدير ما بين متوسطة ومرتفعة في غالب فقراتها وبشكل خاص لوحظ أهمية الفقرات (١٥)، (٢٠)، (١٠)، (١٨) ودورهما في تميز التعليم التقليدي، وهذا يدل على اتفاق بدرجة مرتفعة بين أفراد العينة حول هذه الفقرات. والتي تعزى ان التواصل المباشر في التعليم التقليدي مع استاذ المقرر أكثر نفعا دراسيا وبتوافر الضبط في الحضور والغياب وإنها لا تتأثر بانقطاع الكهرباء مثل منصة تيمز وبأن التعليم التقليدي يكشف عن المهارات الإبداعية عند الطلبة. فيما حصلت الفقرة (٤) على أقل المتوسطات الحسابية (١,٥٩) بدرجة تقدير ضعيفة بمواجهتهم بعض الصعوبات في استخدام منصة تيمز التعليمية يوافقون بدرجة أقل بكثير على باقي فقرات البعد.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في اتجاهات عينة الدراسة نحو التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم التقليدي أثناء وبعد جائحة كورونا تعزى لمتغيرات الدراسة الجنس، الصف الدراسي، الكلية؟ للإجابة عن هذا السؤال، فقد تمت الاستعانة بأساليب الإحصاء الاستدلالي من خلال استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent T-Test بالنسبة لمتغيري الجنس، بينما استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA بالنسبة لمتغير السنة الدراسية والكلية)، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

أولاً: الفروق بين الجنسين (الطلبة والطالبات):

جدول (١٠)

نتائج (ت-test) للفروق الإحصائية بين المتوسطات تبعا لمتغير الجنس

$$N = 1379$$

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
خصائص التعليم عن بعد	الجنس	٥٩٦	٢.٦٤	٠.٣٤	١٣٧٧	٢.٥٣	٠.٠١١
	أنثى	٧٨٣	٢.٦٠	٠.٣٤			
خصائص التعليم التقليدي	ذكر	٥٩٦	٢.٢٠	٠.٥٥	١٣٧٧	٥.٢٨	٠.٠٠٠
	أنثى	٧٨٣	٢.٣٥	٠.٤٨			
الدرجة الكلية	ذكر	٥٩٦	٢.٣٩	٠.٢٨	١٣٧٧	٤.٤٨	٠.٠٠٠
	أنثى	٧٨٣	٢.٤٦	٠.٢٥			

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (١٠) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع (ذكور / إناث) بالأبعاد والدرجة الكلية فقد جاءت قيم دلالة (ت) عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) تجاه الذكور بخصائص التعليم عن بعد فيما جاءت دلالات الفروق تجاه الإناث بخصائص التعليم التقليدي والدرجة الكلية، وتشير نتيجة الفروق بين عيّنتي الذكور والإناث، أن الذكور يفضلون استخدام منصة تيمز التعليمية (التعليم عن بعد)، بينما الإناث يفضلون التعليم المباشر (خصائص التعليم التقليدي).

ثانياً: الفروق بين السنة الدراسية:

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة
بحسب السنة الدراسية (ن = ١٣٧٩)

الأبعاد	الوصف	الأولى ن = ٤٢٤	الثانية ن = ٥٧٢	الثالثة ن = ٢٦٧	الرابعة ن = ١١٦
خصائص التعليم عن بعد	المتوسط الحسابي	٢.٦٠	٢.٦٤	٢.٦٠	٢.٦٢
	الانحراف المعياري	٠.٣٤	٠.٣٢	٠.٣٨	٠.٣٦
خصائص التعليم التقليدي	المتوسط الحسابي	٢.٣٦	٢.٢٦	٢.٢٥	٢.٢٤
	الانحراف المعياري	٠.٤٩	٠.٥٣	٠.٥٣	٠.٥٤
الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	٢.٤٦	٢.٤٣	٢.٤٠	٢.٤٠
	الانحراف المعياري	٠.٢٦	٠.٢٨	٠.٢٧	٠.٢٦

يلاحظ من جدول (١١) ارتفاع متوسطات درجات الفرقة الدراسية الأولى عن باقي الفرق الدراسية ببعد خصائص التعليم التقليدي والدرجة الكلية. وتساوت المتوسطات ببعد التعليم عن بعد بالفرق الدراسية الأربعة، ويعزى قبول طلبة الفرقة الأولى على متوسط أعلى في التعليم التقليدي إلى عدم تدريبهم على المنصة التعليمية (تيمز) مما يترتب عليه تفضيلهم للتعليم المباشر أو التعليم التقليدي عكس الفرقة الرابعة التي مرت بتجربة التدريب على المنصة التعليمية (التعليم عن بعد).

جدول (١٢)

نتائج تحليل التباين الأحادي One-Way A Nova للفروق الإحصائية بين المتوسطات تبعا لمتغير السنة الدراسية (ن = ١٣٧٩)

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
خصائص التعليم عن بعد	بين المجموعات	٠.٦٤	٣	٠.٢١		
	داخل المجموعات	١٥٩.٣٧	١٣٧٥	٠.١٢	١.٨٣	٠.١٣٩
	المجموع	١٦٠.٠١	١٣٧٨			
خصائص التعليم التقليدي	بين المجموعات	٣.٥٠	٣	١.١٧		
	داخل المجموعات	٣٦٩.٥٢	١٣٧٥	٠.٢٧	٤.٣٤	٠.٠٠٥
	المجموع	٣٧٣.٠٢	١٣٧٨			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠.٨٧	٣	٠.٢٩		
	داخل المجموعات	٩٨.٢٨	١٣٧٥	٠.٠٧	٤.٠٧	٠.٠٠٧
	المجموع	٩٩.١٦	١٣٧٨			

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (١٢) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير السنة الدراسية ببعد خصائص التعليم التقليدي والدرجة الكلية فقد جاءت قيم دلالة (ف) عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥). وباستخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية جاءت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية ببعد خصائص التعليم التقليدي تجاه الفرقة الدراسية الأولى بمتوسط حسابي ٢,٣٦

مقابل الفرقة الدراسية الثانية بمتوسط حسابي ٢,٢٦ والفرقة الثالثة بمتوسط حسابي ٢,٢٥. كما يظهر الجدول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بالدرجة الكلية تجاه الفرقة الدراسية الأولى بمتوسط حسابي ٢,٤٦ مقابل الفرقة الدراسية الثانية بمتوسط حسابي ٢,٤٣. (انظر جدول ١٣).

جدول (١٣)

نتائج اختبار توكي البعدية بعد التعليم التقليدي والدرجة الكلية

الفرقة الدراسية	المتوسط الحسابي	الفرقة الدراسية	المتوسط الحسابي	الفرق	الدلالة
الأولى	٢.٣٦	الثانية	٢.٢٦	*٠.٠٩٩	٠.٠١٦
الأولى	٢.٣٦	الثانية	٢.٢٥	*٠.١١٨	٠.٠١٩
الأولى	٢.٤٦	الثانية	٢.٤٣	*٠.٠٦٧	٠.٠٠٨

ثالثاً: الفروق بين متغير الكلية:

جدول (١٤)

نتائج تحليل التباين الأحادي One-Way A Nova للفروق الإحصائية بين المتوسطات تبعا لمتغير الكلية

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
خصائص التعليم عن بعد	بين المجموعات	٠.٦٧	٤	٠.١٧	١.٤٤	٠.٢١٨
	داخل المجموعات	١٥٩.٣٤	١٣٧٤	٠.١٢		
	المجموع	١٦٠.٠٠	١٣٧٨			
خصائص التعليم التقليدي	بين المجموعات	١.٧٤	٤	٠.٤٤	١.٦١	٠.١٦٩
	داخل المجموعات	٣٧١.٢٨	١٣٧٤	٠.٢٧		
	المجموع	٣٧٣.٠٢	١٣٧٨			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠.٤٤	٤	٠.١١	١.٥٢	٠.١٩٣
	داخل المجموعات	٩٨.٧٢	١٣٧٤	٠.٠٧		
	المجموع	٩٩.١٥	١٣٧٨			

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (١٤) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الكلية بالأبعاد وبالدرجة الكلية فقد جاءت قيم دلالة (ف) بهم عند مستوى دلالة أكبر من (٠.٠٥) وتفسر هذه النتيجة أن تجربة التعليم عن بعد هي مرتبطة بجائحة كورونا (كوفيد-١٩) فقد طبقت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس والتدريب والطلبة والطالبات على استخدام منصة تيمز التعليمية. وفي ضوء تداعيات فيروس كورونا تم تحويل الدراسة في كافة كليات ومعاهد الهيئة إلى التعليم عن بعد، وعليه لم تظهر نتائج الدراسة أي فروق إحصائية دالة بين الكليات على متغير التعليم عن بعد، وتعزى هذه النتيجة لتساوي الظروف وإخضاع كافة العاملين من الهيئة التدريسية والتدريبية إلى برنامج المنصة التعليمية (تيمز) في نفس التوقيت لدى جميع كليات الهيئة.

الخلاصة:

١- أثبتت جائحة كورونا أن التعليم عن بعد خياراً فعال وممكن تطبيقه على نطاق واسع في مختلف المؤسسات التعليمية.

٢- أظهرت الدراسات تبايناً في نتائج تقييم أداء الطلاب بين التعليم عن بعد والتعليم التقليدي، حيث أشارت بعض الدراسات إلى تفوق التعليم عن بعد، بينما أشارت أخرى إلى تفوق التعليم التقليدي.

- ٣- تلعب عوامل أخرى غير نظام التدريس دورًا هامًا في أداء الطلاب، مثل:
 - البنية التحتية التكنولوجية: توفر شبكة الإنترنت الجيدة وأجهزة الحاسوب ضروري لنجاح التعليم عن بُعد.
 - مهارات استخدام التكنولوجيا: يجب أن يتمتع الطلاب والمعلمون بالمهارات اللازمة لاستخدام منصات التعليم عن بُعد.
 - التفاعل والمشاركة: يلعب التفاعل بين المعلم والطلاب وبين الطلاب أنفسهم دورًا هامًا في تحسين التعلم.
 - الدافع: يجب أن يكون لدى الطلاب دافع للتعلم لكي ينجحوا في أي بيئة تعليمية.
- ٤- يُمكن القول إن أفضل نموذج تعليمي هو نموذج هجين يجمع بين مزايا التعليم عن بعد والتعليم التقليدي.
- ٥- يجب على المؤسسات التعليمية الاستثمار في تطوير البنية التحتية التكنولوجية وبرامج تدريب المعلمين والطلاب على استخدام التكنولوجيا لضمان نجاح التعليم عن بُعد.
- ٦- وضع ما نسبته ١٠% من المقررات الدراسية يتم تدريسها عن بُعد.
- ٧- أظهرت الدراسة ضرورة تدريب الطلبة والهيئة التدريسية على استخدام المنصات التعليمية في حالة الظروف الاستثنائية كسوء الأحوال المناخية وانتشار الأمراض والأوبئة.
- ٨- من فوائد كورونا كوفيد ١٩ أنها أرغمت النظام التعليمي على الاعتماد على بديل وهو التعليم عن بعد، مما ترتب عليه اكتساب الطلبة وأعضاء هيئة التدريس مهارة استخدام المنصات التعليمية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- بشيش عبد الرحمن بن سلمان (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات استخدام الفصول الافتراضية لمعلمي المرحلة الثانوية مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية جامعة عين شمس، (٢١١).
- الصعيدي، طارق محمد محمد (٢٠١٩) توظيف برامج التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في تدريس مقررات الإعلام في ظل البيئة الإلكترونية للتعليم: دراسة تطبيقية على برنامج جامعة جازان للتعليم الإلكتروني. مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط.
- عامر طارق عبد الرؤوف (٢٠٠٧). التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- العزري، عيسى (٢٠٢٣). إيجابيات وسلبيات التعليم التقليدي والتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، عينة من قسم اللغة العربية بجامعة الشلف اللسانيات والترجمة، ٣(١).
- العوايشة، مروان (٢٠٢١). أثر التعليم عن بعد والتعليم التقليدي على التحصيل الأكاديمي عند طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدارس العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور (دراسة مقارنة). مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس، ٤٥(١).
- العنزي، دلال، العنزي، فريخ (٢٠٢١). تجربة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في التحول الرقمي أثناء جائحة كورونا (كوفيد-١٩)، مجلس النشر العلمي، المجلة التربوية، العدد ١٤١، ج ١، مجلد ٣٦.

-
- المحمادي، غدير (٢٠١٨). تقويم واقع نظام التعليم الإلكتروني في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز (EMES) من وجهة نظر الطلاب، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ٢٠١٨ (٣٩).
 - أبو السعود، رضا (٢٠٢٠). تطبيق التعليم الإلكتروني بجامعة الأزهر للتعاطي مع تداعيات أزمة فيروس كورونا Covid-19، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ٣ (١٨٨).
 - موقع منظمة الصحة العالمية. (٢٠١٩م). فيروس كورونا (كوفيد -١٩).
<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Abdul Malek, A., Muhammad Amin, S. N. S., Aziz, S. M., Syed Saadun Tarek Wafa, S. W. W., Zulkifly, N. A. H., Othman, A., ... Wahab, F. (2023). A comparative study regarding face-to-face and online learning approach during the COVID-19 pandemic among Pre-University Students in Malaysia. *Journal of Academia*.
- Abuhassna, H., Al-Rahmi, W. M., Yahya, N., Zakaria, M. A. Z. M., Kosnin, A. B. M., & Darwish, M. (2020). Development of a new model utilizing online learning platforms to improve students' academic achievements and satisfaction. *International Journal of Educational Technology in Higher Education*, 11(1).
- Adnan, M., & Anwar, K. (2020). Online learning amid the COVID-19 pandemic: Students' perspectives. *Online Submission*.
- Alzahrani, M. (2022). Traditional learning compared to online learning during the COVID-19 pandemic: Lessons learned from faculty's perspectives. *Sage Open*.
- Aydin, E., & Erol, S. (2021). The Views of Turkish Language Teachers on Distance Education and Digital Literacy during Covid-19 Pandemic. *International Journal of Education and Literacy Studies*, 9(1).
- Baticulon, R. E., Sy, J. J., Alberto, N. R. I., Baron, M. B. C., Mabulay, R. E. C., Rizada, L. G. T., ... & Reyes, J. C. B. (2021). Barriers to online learning in the time of COVID-19: A national survey of medical students in the Philippines. *Medical science educator*.
- Bornaa, C. S., Abugri, M. A., & Iddrisu, A. B. (2023). Comparative Study of Traditional Face-to-Face and E-Learning Modes of Teaching Senior High School Geometry. *American Journal of Education and Technology*.
- Bušelić, M. (2012). Distance Learning-concepts and contributions. *Oeconomica Jadertina*, 2(1).

-
-
- Capone, R., De Caterina, P., & Mazza, G. A. G. (2017). Blended learning flipped classroom and virtual environment: challenges and opportunities for the 1st century students. *Edulearn' Proceedings*.
 - Checa-Morales, C., De-Pablos-Heredero, C., Díaz Ocampo, E., Torres, Y. G., & García, A. (2022). An organizational model of online learning in the pandemic period: comparison with traditional face-to-face learning. *Education Sciences*, 12(7).
 - Checa-Morales, C., De-Pablos-Heredero, C., Torres, Y. G., Barba, C., & García, A. (2021). Quantitative Comparison between Traditional and Intensive Face-to-Face Education through an Organizational Model. *Education Sciences*.
 - Chisadza, C., Clance, M., Mthembu, T., Nicholls, N., & Yitbarek, E. (2021). Online and face- to- learning: Evidence from students' performance during the Covid-19 pandemic. *African Development Review*.
 - Churiyah, M., Sholikhah, S., Filianti, F., & Sakdiyyah, D. A. (2020). Indonesia education readiness conducting distance learning in Covid-19 pandemic situation. *International Journal of Multicultural and Multireligious Understanding*.
<http://ijmmu.com/index.php/ijmmu/article/view//1833>.
 - Dhawan, S. (2020). Online learning: A panacea in the time of COVID-19 crisis. *Journal of educational technology systems*.
 - Dos Santos, L. M. (2022). Online learning after the COVID-19 pandemic: Learners' motivations. *Frontiers in Education*, 7 (September).
 - Elfaki, N. K., Abdulraheem, I., & Abdulrahim, R. (2019). Impact of E-learning vs Traditional Learning on Student's Performance and Attitude. *International Medical Journal*.
 - Feng, X., Lu, G., & Yao, Z. (2015). Professional task-based curriculum development for distance education practitioners at master's A design-based research. *International Review of Research in Open and Distributed Learning*.
 - Flores, M. A., Barros, A., Simão, A. M. V., Pereira, D., Flores, P., Fernandes, E., & Ferreira, P. C. (2022). Portuguese higher education students' adaptation to online teaching and learning in times of the COVID-19 pandemic: personal and contextual factors. *Higher Education*.
-

-
-
- Foti, P. (2020). Research in distance learning in Greek kindergarten schools during the pandemic of COVID-19: Possibilities, dilemmas, limitations. *European Journal of Open Education and E-learning Studies*.
 - Fuicu, S., Popa, M., Dobrilovic, D., Marcu, M., & Bogdam, R. (2017). Developing Distance Learning Environments in the Context of Cross-Border Cooperation. *Broad Research in Artificial Intelligence and Neuroscience*, 8(1), 7.
 - Hattie, J., & Yates, G. C. (2017). *Visible learning: A synthesis of over A.. meta-analyses relating to achievement*. Routledge.
 - Hong, Y., Li, X., Lin, Y., Xie, J., Yan, X., & Lin, Z. (2020). A comparative study of online education and traditional offline education during COVID-19.
 - Lassoued, Z., Alhendawi, M., & Bashitialshaaer, R. (2020). An exploratory study of the obstacles for achieving quality in distance learning during the COVID-19 pandemic. *Education Sciences*.
 - Moawad, R.A.(2020). Online Learning during the COVID-19 Pandemic and Academic Stress in University Students. *Theory of Mind View Project*.
 - Sadiq, A. (2004). *Theoretical Foundations of Distance Education*. Teacher Magazine. 2004. online: <http://www.almaulem.netAl>-(accessed on 17 May 2020).
 - Saykili, A. (2018). Distance education: Definitions, generations, key concepts and future directions. *International Journal of Contemporary Educational Research*. <https://dergipark.org.tr/en/download/article-file/49824>
 - Simonson, M., & Berg, G. A. (2009). Distance learning. *The ..9 Britannica book of the year*.
 - Smith, S. J., & Harvey, E. E. (2014). K-12 online lesson alignment to the principles of Universal Design for Learning: The Khan Academy. *Open Learning: The Journal of Open, Distance and E-Learning*, 29(3).
 - Sofroniou, A., & Premnath, B. (2022). Comparison of Online Learning during the COVID-1 Pandemic against the Traditional Face-to- Face Learning Experience for a STEM Related Subject, Analytical Mathematics. *Journal of Education, Society and Behavioural Science*.
-

-
-
- Sosa Díaz, M. J., Guerra Antequera, J., & Cerezo Pizarro, M. (2021). Flipped classroom in the context of higher education: Learning, satisfaction and interaction. *Education Sciences*.
 - Ushakov, D., Shatila, K., & Breskich, V. (2021, April). Comparative Study between Traditional Learning and Digital Learning Amid the COVID 19 Pandemic. In *International Conference on Digital Technologies in Teaching and Learning Strategies* (pp. -1). Cham: Springer International Publishing.
 - Wader, S. S. (2019). E-learning versus classroom training. *E-Learning*.
 - Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. *ETERNAL (English Teaching Journal)*. 11(1).
 - Yusuf, B. N., & Jihan, A. (2020). Are we prepared enough? A case study of challenges in online learning in a private higher learning institution during the Covid-19 outbreaks. *Advances in Social research journal*, 7(5).